الاختبار: **الفلسفة**		الجمهورية التونسية
الشعبة : **الآداب**		وزارة التربية
الحصة : 4 س	الضارب : 4	**امتحان البكالوريا**
الدورة الرئيسية		**دورة 2017**

يختار المترشّح أحد المواضيع التالية

الموضوع الأول: "لا تكمن قيمة العمل في المنفعة التي يحقّقها فحسب، بل في العدالة التي يطلبها". حلّل هذا القول وناقشه مبيّناً شروط إمكان تحقيق العمل للعدالة.

الموضوع الثاني: هل أكون حقّا من أنا، برفض ما أنا عليه ؟

الموضوع الثالث: النصّ

إنّ الفنّ نفسه يتضمّن حقيقةً ما. حقيقة احترامٍ وحقيقة شكٍّ. إذْ لا معمارَ من دون احترام لما تستلزمه الموادُّ: أنّ فنّ الحجارة لا يصنع خشباً زائفاً؛ وأنّ فنّ الاسمنت المسلّح لا يكرّر فنّ الحجارة؛ وأنّ الأعمدة لا تتظاهر بحمل القباب. إنّ المتخيّل ذاته له حقيقته التي يعرفها الروائيّ جيّدا ويعرفها القارئ أيضا: فإنّ شخصيّةً ما تكون حقيقيّةً حين تملك من الاتّساق الداخلي ومن الحضور الكامل في المخيّلة ما به تفرض سلطتها على المؤلّف وما به تقنع القارئ.

لكنّ حقيقة الإذعان هذه إنّما هي أيضا حقيقةُ ارتيابٍ وشكٍّ. فالفنّان الحقيقيّ هو ذاك الذي يعرف الدوافع الخاصة بفنّه ولا يخضع قطّ لأوامر غريبة عن فنّه: بإرضاء الطغاة مثلا أو تمجيد الثورات. وحتى عندما يصوّر مجتمعَ عصره، وحتى عندما يتنبّأ بأزمنة جديدة، فإنّ الفنّان يكون حقيقيّاً عندما لا ينتحل تحليلا سوسيولوجيّاً سبق القيام به أو مطلباً وَجَدَ بَعدُ تعبيراً غيرَ جماليّ عنه. إنّه على الضدّ من ذلك ، من سوف يخلق ما هو جديد، وما هو صالحٌ اجتماعيّاً وسياسيّاً، إذا ما كان وفيّاً لقوّة التحليل التي تنبثق لديه سواء من أصالة إحساسه أو من نضج وسائل التعبير التي ورثها[...]. إنّ الفنّ الحقّ، الذي يطابق دوافعه الخاصة، هو فنّ ملتزم حينما لا يريد ذلك، وحينما يتجاهل مبدأ اندماجه في حضارة شاملة.

ومهما يكن من أمر هذه الوضعية السياسية للحقيقة الجمالية، فإنّ هذه الحقيقة تُدخل في حياتنا الثقافية خطّا جديدا للتشارك والتشظّي. إنّ وجودا جماليّا محضاً هو أمرٌ ممكن؛ وكلّ الناس الآخرين يستفيدون من هذه المغامرة؛ فما عساه يكون، بالنسبة إلينا، هذا المشهدُ المثير للعالم المدرَك، هذه الرحم التي تحتضن وجودنا، لو لم يكن دأب الفنّان أن يعيد علينا بهجتّه، حتى وإن كان ذلك بزخارف الفنّ التجريدي؟ وإذْ يُنقذ اللونَ والصوت ومذاق الكلام، فإنّ الفنّان، ومن دون إرادة صريحة منه، يعيد إحياء الحقيقة البِكر للعالم الذي نعيش فيه، تلك التي يعمل رجل العلم على طمسها؛ وإذْ يخلق صوراً وأساطير، هو يؤوّل العالم ويؤسّس باستمرار حكماً إتيقيّاً حول وجودنا، حتى وإن كان لا يُخضع الفنّ للأخلاق، ولاسيّما عندما لا يفعل ذلك. إنّما الفنّ نقد للحياة.

بول ريكور - التاريخ والحقيقة

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفيّ مستعيناً بالأسئلة التالية:

- أيّة حقيقة تكشف عنها التجربة الفنّية ؟
- بأيّ معنى يكون الفنّ إبداعاً لقيم جديدة ؟
- كيف تفهم قول الكاتب: " إنّ الفنّ الحقّ، الذي يطابق دوافعه الخاصة، هو فنّ ملتزم حينما لا يريد ذلك" ؟
- إلى أيّ مدى يمكن للفن أن يحافظ على قيمه الجماليّة في عالم تحكمه النزعة الاستهلاكية ؟

امتحان البكالوريا دورة جوان 2017	الدورة الرئيسية	المادة: **الفلسفة**	الشعبة: **الآداب**

الإصلاح ومقاييس إسناد الأعداد

الموضوع الأول

"لا تكمن قيمة العمل في المنفعة التي يحققها فحسب، بل في العدالة التي يطلبها". حلّل هذا القول وناقشه مبيّنا شروط إمكان تحقيق العمل للعدالة.

المجال	الإصلاح
3-0	- خروج تامّ عن الموضوع، كأن يتناول المترشّح مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - انعدام المساءلة الفلسفيّة في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء حول مسألة العمل. - فهم معاكس لأطروحة الموضوع.
6-4	- سرد جملة من المعلومات حول العمل، دون اعتبار خصوصية الموضوع، مع توفّر جهد في التحرير.
9-7	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئيّ كأن يقتصر المترشّح على النظر إلى العمل من جهة المنفعة أو من جهة العدالة دون التفطّن إلى الترابط بينهما. - غياب الوحدة الإجماليّة. - غياب المساءلة النقديّة.
11-10	- التفطّن إلى المشكل الفلسفي دون صياغته بوضوح (أنظر المجال 12-14) - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو في التماسك المطلوب في البناء. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح بالاشتغال على القيمة النفعيّة للعمل أو مطلب العدالة مع الاكتفاء بمجرد إشارة إلى التلازم بين العدالة والمنفعة. - نقاش جزئي كأن يكتفي المترشّح بأحد المكاسب أو أحد الحدود.
14_12	**المقدّمة** التمهيد: يمكن للمترشّح الانطلاق من: إمكانية أولى: - ما أفضت إليه التطوّرات الصناعية من سيادة قيم النجاعة والمردودية والإشارة إلى ما يترتّب عن ذلك من إشكاليات على مستوى علاقة العمل بمطلب العدالة. إمكانية ثانية: - التوتّر بين ما يتطلّبه العمل من شروط ماديّة تربطه بالمنفعة وبين ما ينشده من مطالب ايتيقية تراعي ما يقتضيه الوجود الإنساني من قيم. **الإشكالية** إمكانية أولى: أين تكمن قيمة العمل؟ هل تختزل في قيمة ما ينتجه أم في مدى قدرته على تحقيق التوافق بين القيمة في دلالتها الاقتصادية والعدالة بما هي قيمة ايتيقية؟ وإذا كانت قيمة العمل تستوجب هذا التلازم فإلى أي حدّ يمكن تحقيقه في واقع مجتمعات استهلاكية يحكمها مبدأ المردودية؟

إمكانية ثانية:

هل تتجلى قيمة العمل في بعده الاقتصادي والمادي القائم على المنفعة والنجاعة أم في بعده الإنساني والقيمي الّذي يستوجب مطلب العدالة؟ وإلى أي حدّ يستطيع التوفيق بين البعدين في ظلّ الواقع الراهن العملي؟

التحليل

يطالب المترشّح بتحليل الأطروحة القائلة بأن قيمة العمل تتحدّد بالتلازم بين ما يحقّقه من منفعة وما يطلبه من عدالة، وذلك وفق التمشّي التالي:

لحظة أولى: تحليل الموقف الذي يختزل قيمة العمل في المنفعة وذلك بـ:

- تحديد دلالة العمل على أنّها الفعل المنتج والنافع.
- تجاوز النظرة الاختزالية للعمل بما هو منتج للمنافع.
- تحديد دلالة المنفعة على معنى المصلحة وما تستوجبه من نجاعة ووفرة ومردودية.
- بيان ارتباط العمل بالحاجة، بما هي قوّة تحرّك الإنسان لإنتاج منافع مادّية.
- اعتبار الفائدة والنفع، أساس تحديد قيمة الأشياء.
- بيان أنّ العمل منتج لقيم تبادليّة تربطه بالسوق أو برأس المال.
- اقتران العمل بالتطوّر التقني، يجعله في علاقة وثيقة بالرفاه، من خلال الاقتصاد في الجهد والوفرة في الإنتاج والربح.

لحظة ثانية: الاعتراض على اختزال قيمة العمل في المنفعة وتأكيد مطلب العدالة وذلك بـ:

- أ. تبعات اختزال قيمة العمل في المنفعة:
  - هيمنة منطق النجاعة والمردودية.
  - تحويل العامل إلى آلة في ظلّ المنظومة الإنتاجية.
  - تكريس واقع التفاوت الطبقي والاغتراب الاجتماعي.

استخلاص الطابع اللاإنساني للعمل حين تختزل قيمته في المنفعة.

- ب. القيمة الإنسانية لمطلب العدالة في العمل:
  - إبراز قيمة العمل العادل بما هو قوام تحرير الإنسان من الحاجة وأساس حفظ كرامته.
  - تحديد دلالة العدالة على معنى الإنصاف أو العدالة التوزيعية أو العدالة التعويضية.
  - إبراز قيمة النافع والعادل بما هي تحقّق الإنساني في الإنسان.

التأكيد على الطابع القيمي للعمل بما هو منتج لقيم مادّية وايتيقية في الآن نفسه.

لحظة ثالثة: في شروط التلازم بين المنفعة والعدالة في العمل وذلك بـ:

- أنسنة واقع العمل.
- النظر إلى العمل لا باعتباره مجرّد آلية إنتاج أو مسار إنتاجي تقني معياره النجاعة، بل باعتباره نشاطا اجتماعيا ضمن علاقات إنسانية تجمع بين البعد النفعي والبعد الايتيقي.
- مراجعة مفهوم العدالة وذلك بتجاوز اعتبارها قيمة مثالية مطلقة إلى البحث في شروط تحقّقها اجتماعيا، بما هي إنصاف.
- مراجعة مفهوم المنفعة بتجاوز اعتبارها قيمة معبّرة عن المصلحة الفرديّة والأنانية الضيّقة وما يترتّب عن ذلك من صراع ونزاع، إلى فهمها في بعدها الايتيقي والإنساني.

	ملاحظة أولى: يمكن للمترشح أن يدمج اللحظة الأولى واللحظة الثانية في لحظة واحدة. - **ملاحظة ثانية** : يكتفي المترشح بنقطتين من كل لحظة وان زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي. النقاش: المكاسب: - الوعي بأهمية المراوحة بين البعد النافع والبعد العادل، شرطا للطابع الإنساني للعمل. - مواجهة أشكال الهيمنة والاغتراب. - التلازم بين المنفعة والعدالة يجعل الوجود الإنساني غائيا، لا أداتيا. - التطوّر التقني الذي يراهن على المنفعة لا يستبعد الترقّي القيمي، بما هو الضامن لتحقيق إنسانية الإنسان. - التأكيد على أنّ البعد القيمي هو الضامن لعدم انحراف التطوّر عن مساره الإنساني وتحقيق التوازن بين الماديّ والقيمي. الحدود: - التلازم بين المنفعة والعدالة يبقى مشروعا طوباويّا في ظلّ غياب الشروط الموضوعية لتحقّق ذلك.(شروط سياسية – اقتصادية – ايتيقية). - المراوحة بين المنفعة والعدالة يقتضي توفّر شروط موضوعية، لا يمكن أن تتحقّق في ظلّ نظام ليبرالي متوحّش. - مسار تطوّر العمل في عصرنا الراهن، والمحكوم بضرورات تقنية، يجعل من المراهنة على اقتران المنفعة بالعدالة مطلبا مثاليا. - تضخّم الخطاب حول الحقّ والقيم وقابلية مقولة العدالة للتوظيف الاديولوجي. - **ملاحظة**: يقتصر المترشح على مكسب واحد وحدّ واحد، وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.
20-15	بالإضافة إلى ما سبق: - توفّر ثقافة فلسفية متينة مع حسن توظيف المرجعيات (أرسطو – فايل –ج.س. ميل – ماركس – راولس – ريكور...) - بيان راهنية إشكالية العلاقة بين النجاعة والعدالة: الحاجة إلى نقد واقع العمل اليوم. - حسن الاشتغال على المفاهيم. - تحرير العمل من حدود المقاربة الاقتصادية وربطه بمقاربة ايتيقية يجسد احترام الإنسان.
عناصر تشجيعية	كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيّات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.

امتحان البكالوريا دورة 2017	الدورة الرئيسية	المادة: **الفلسفة**	الشعبة: **الآداب**

الموضوع الثاني

هل أكون حقًّا من أنا، برفض ما أنا عليه؟

المجال	الإصلاح
3-0	- خروج تامّ عن الموضوع، كأن يتناول المترشّح مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها الموضوع. - انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء حول الإنّية والغيرية.
6-4	سرد جملة من المعلومات حول الإنّية والغيرية، دون اعتبار خصوصية الموضوع، مع توفّر جهد في التحرير.
9-7	- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشّح على تحليل اللحظة الأولى أو اللحظة الثانية. - غياب الوحدة الإجمالية.
11-10	- التفطّن إلى المشكل الفلسفي دون صياغته بوضوح (أنظر المجال 12-14) - توفّر فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح بتحليل اللّحظة الأولى مع الإشارة إلى اللّحظة الثانية أو العكس.
14_12	**التمهيد** يمكن للمترشّح الانطلاق من : إمكانية أولى : التصورالشائع الذي يختزل الرفض في نفي الذات لما يوجد خارج ذاتها و ما يقتضيه مطلب بناء الذات من رفض يتجّه نحو ذاتها . إمكانية ثانية: التوتر القائم بين تصوّر الإنية كمعطى ثابت وبين ما تستوجبه التغيّرات الوجودية والنفسية من مساءلة نقدية لهذا التصّور . **الإشكالية** إمكانية أولى: كيف تتحدّد إنّية الأنا ؟ هل تتحدّد من جهة اعتبارها معطى أم من جهة اعتبارها مشروعا للإنجاز، قائما على الرفض والتجاوز؟ وضمن أيّ شروط يكون هذا الرفض محققا فعلا لها ؟ إمكانية ثانية : هل تستمّد الإنية معنى وجودها من مدى انسجامها مع جملة الحتميات التي تحكمها، أم من قدرتها على الانعتاق من سلطانها والاضطلاع بوجودها؟ و هل في ذلك ما يضمن تحققها الفعلي ؟ إمكانية ثالثة : هل أن رفض الأنا لما هو عليه يهدد إنيته و انسجامه مع ذاته أم أنه الشرط الحقيقي لتحقّقها ؟ و هل يُختزل معنى كينونة الأنا حقا في نوعية العلاقة التي تقيمها مع ذاتها ؟ **التحليل** يمكن للمترشّح اتّباع التمشّي التالي:

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للامتحانات

لحظة أولى : في بيان أن حقيقة الأنا تكمن في رفض ماهو معطى .

أ) تحليل الموقف الذي يرى أنّ حقيقة الأنا تكمن في ما تكون عليه، بما هي:

- وضعية وجود معطاة ووعي مباشر ومكتف بذاته.
- بما هي وعي بسيط مطابق لوضعه الوجودي.
- بما هي انعكاس لوجودها المباشر من جهة اعتباره وجودا مكتملا.
  - استخلاص أنّ هذا النمط من الوجود بما هو اختزال لحقيقة الأنا في التطابق مع ما هي عليه، وجود زائف يفتقر إلى الجدارة والإرادة والمسؤولية.

ب) في بيان أنّ حقيقة كينونة الأنا تكمن في الرفض والنفي والتجاوز وذلك بـــ:

- تجاوز النظر إلى الإنّية بما هي وعي مساو لذاته.
- التأكيد على الطابع البنّاء للرفض بما هو:
  - معرفيا: تظنّن وشكّ ومساءلة ونقد.
  - وجوديا: قلق وتمرّد ومقاومة واضطلاع بالوجود.
  - ايتيقيا: التزام ومسؤولية وإرادة وتحرّر.
- بيان مستويات الرفض:
  - في علاقة الذات بذاتها: اعتبار الوعي تجربة وجودية تقود إلى اعتبار كينونة الذات مشروعا مفتوحا على الممكن، متوثّبا.
  - في علاقة الذات بالآخر: اعتبار العلاقة مع الآخر تجربة صراع ومجازفة ومغامرة واعتراف ومصدر إثراء.
  - في علاقة الذات بالعالم: التحوّل من القبول بالحتمية إلى الوعي بها، بما يمكّن الذات من جعل العالم مجالا للإبداع وتحقيقا للذات.
    - استخلاص ما يترتّب عن ذلك:
- التمييز بين الإنّية بوصفها كيانا معطى والإنّية بوصفها كينونة فاعلة في العالم.
- التمييز بين العالم بوصفه وجودا معطى والعالم بوصفه حضورا يسكنه الإنسان.
- تمعين العالم.
- تجاوز عزلة الذات وتوحدّها إلى الوجود البينذاتي.
- خروج الإنّية من وجودها المباشر والمكتمل والبسيط إلى وجودها المركّب والمفتوح.
- تجاوز شيئيّة الأنا (ما أنا) نحو إقرار جدارته وكينونته (من أنا)

لحظة ثانية

تنسيب الموقف القائل بأنّ الأنا يتحدّد بفعل الرفض:

- الرفض موقف يتحدّد كردّ فعل سلبي في حين تحتاج الذات إلى موقف توكيدي إيجابي (توكيد الذات).
- أهمّية الانسجام مع الطبيعة بدل الاكتفاء برفضها (العيش وفق الطبيعة).
- إمكانية تحوّل الرفض إلى شكل من العدمية و العنف و الإقصاء الذي يعيق الحياة ويضفي طابعا عبثيا على الوجود.

لحظة ثالثة : شروط تحقق الأنا و ذلك ببيان :

- الرفض لا يكون مثمرا وبنّاءً إلاّ في ارتباط بـــ:
  - بعد أخلاقي - إيتيقي يمنح الأنا جدارة أخلاقية وينقذها من العبثية واللامعنى.
  - أن يكون الرفض مستندا إلى الالتزام بما هو تجربة وجودية تتحمّل الذات في إطارها أعباء وجودها.
  - تجاوز التجربة الوجودية الفردية إلى تجربة جماعية.
- حقيقة كينونة الأنا لا تُختزل في علاقة النفي التي تُقيمها مع ذاتها بل تستوجب إثباتا يتحقق في إطار العلاقة بالغيرية .

ملاحظة 1 : يمكن للمترشح أن يدمج اللحظة الثانية و الثالثة .

	ملاحظة2 : يكتفي المترشح بنقطتين من كل لحظة و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي .
20-15	بالإضافة إلى ما سبق: - توفّر ثقافة فلسفية مع حسن توظيف المرجعيات (سارتر – ماركس – مارلو بونتي – نيتشه– فوكو ...) - بيان راهنية إشكالية موقف الرفض والمقاومة والتمرّد في إطار بحث الذات عن سبل التحرّر والانعتاق والتجاوز. - حسن الاشتغال على المفاهيم (الرفض – التمرّد – الالتزام – الحرّية – التاريخ – الوجود – الكينونة ...) - **التفطن إلى المسلمة الضمنية للسؤال المتمثلة في تجاوز المقاربة الماهوية للإنية إلى مقاربة جدلية تاريخية .** **الإشارة إلى ما يراهن عليه السؤال من التأكيد على أهمّية فتح أفق التحرّر بهدف انتشال الإنساني من اللامعنى.**
عناصر تشجيعية	**كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيّات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.**

امتحان البكالوريا دورة 2017	الدورة الرئيسية	المادة: **الفلسفة**	الشعبة: **الآداب**

تحليل نصّ - ريكور

المجال	الإصلاح
3-0	- خروج تام عن النصّ كأن يتناول المترشّح مسألة أخرى غير المسألة التي يطرحها النصّ. - انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء حول الفنّ. - فهم معاكس لأطروحة الكاتب (لا صلة للفنّ البتّة بالحقيقة والواقع). - تفكّك وابتذال في كامل التحرير.
6-4	- سرد جملة من المعلومات حول مسألة الفنّ دون اعتبار خصوصية الموضوع، مع توفّر جهد في التحرير.
9-7	- اعتبار النصّ دون فهم مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشّح على تناول اللحظة الأولى مع إهمال اللّحظة الثّانية أو العكس. - غياب الوحدة الإجمالية. - غياب المساءلة النقدية أو نقاش مبتذل.
11-10	- التفطّن إلى المشكل الفلسفي الذي يطرحه النصّ دون صياغته بوضوح. (أنظر المجال 12-14) - توفّر فكرة ناظمة رغم الارتباك في الصياغة أو التماسك المطلوب في البناء. - عمل جزئي كأن يكتفي المترشّح بالاشتغال على اللحظة الأولى مع الاكتفاء بالاشارة إلى اللّحظة الثّانية أو العكس. - نقاش جزئي كأن يكتفي بأحد المكاسب أو أحد الحدود.
14_12	**التمهيد** : - **إمكانية أولى:** الإشارة إلى ما يسود من تمييز شائع بين الفنّ في اهتمامه بالجمال في مقابل اهتمام العلم بالحقيقة. - **إمكانية ثانية** : الإشارة إلى التّقابل في الممارسة الفنّيّة بين ضرورة الخضوع لإكراهات المادّة والواقع والحاجة إلى الانفتاح على عالم الحرّيّة الإبداعية والتّأويل الخصوصيّ للعالم. - طرح الإشكالية بالتساؤل : - **إمكانية أولى:** أيّ علاقة للفنّ بالحقيقة وبالواقع ؟ وبأيّ معنى تتحدّد الحقيقة في الفنّ: هل بما هي اكتفاء بالخضوع لمقتضيات مادّة العمل الفنيّ والتزام بالواقع أم بما هي تجاوز وتحرّر ومواجهة لهذا الواقع عبر التساؤل والنقد؟ - **إمكانية ثانية:** هل من شأن الفنّ الاهتمام بالحقيقة؟ وإذا ما أقررنا بحقيقة للفن فكيف يمكن أن تكون في ذات الوقت حقيقة إبداعية متفرّدة وحرّة وامتثالا لإكراهات المادّة والواقع؟ **الجوهر** : - **التحليل:** تحليل أطروحة الكاتب القائلة بأنّ للفنّ حقيقته الواحدة والأصيلة بما هي الوحدة الجدليّة بين الاحترام والشّكّ وهو ما يجنّبه مسايرة الواقع ويجعله قادراعلى الاضطلاع بالحقيقة البكر للوجود ونقد الحياة. وذلك بـ:

الجمهورية التونسية وزارة التربية الإدارة العامة للامتحانات

- **لحظة أولى**: تحليل القول بأن للفنّ حقيقة خاصّة بما هي في ذات الوقت حقيقة احترام وحقيقة شكّ وذلك بـ:
  أ- بيان حقيقة الفنّ بما هي احترام لمقتضيات المادّة:
  - بما هي ملاءمة النشاط الفنّي لضرورة تتمثّل في الامتثال أي اعتبار مقتضيات المواد التي يشتغل عليها الفنّان واحترام خصائصها المادّية
  - بيان أن الحقيقة الخاصّة بالفنّ وفق هذا المنظور حقيقة تقريرية تعني أن للفنّ قواعد وقوانين صارمة ودقيقة.

  ب- الحقيقة الفنية بما هي حقيقة تساؤل أو شكّ وذلك ببيان:
- التزام الفنان بفنّه: انقياده لدافعيّته الفنّية ورفض الأوامر الخارجة عنه (إعجاب بالطاغية أو تمجيد الثورات)
- بيان أنّ الفنّ في هذا المستوى ينشئ الحقيقة الفنية بحريّة ذاتية تتمثّل في التعبير عمّا يريد التعبير عنه أو عما يحسّ بالحاجة إلى التعبير عنه .
- بيان أن الحقيقة الفنية هي التعبير الفني عن العصر بطريقة متفرّدة، بأسلوب جمالي يخصّه يجعل تصويره للعصر متميّزا عن التحليل السوسيولوجي له.
- تفرّد الفنان بإبداعه صورة عصر جديد مقبول سياسيا وجماليا باعتباره ملائما في ذات الوقت لحساسيته الفنية وللأساليب التعبيرية الجمالية لعصره.
  ج- في التّلازم بين وجهي الحقيقة (الاحترام والشكّ)
- بيان أنّ التزام الفنان بفنّه في الإبداع الفني لا يتعارض مع التزامه بعصره وممارسته النّقد لواقع عصره أو التساؤل والشك في شأنه.(تصوير العصر والتنبؤ بعصر جديد ...)
- بيان أن خصوصية الحقيقة الفنية وتفرّد الإبداع الفني وانقياد الفنّان لدافعيته الفنية الخاصة لا تنفي أن يكون الفن ملتزما.
- **استنتاج**: الحقيقة الفنّية حقيقة موحّدة تشتغل على حركة مزدوجة : القبول والرفض، الخضوع والمواجهة، الحرية والضرورة.

ملاحظة: يمكن للمترشّح أن يكتفي بنقطة من كلّ عنصر وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

لحظة ثانية:
قيمة الحقيقة في الفن ببيان:
- أنّ ارتباط الفن بوضع سياسيّ وانتماء الفنّان لعصر ما لا ينفي إمكان وجود إستيتيقي خالص (أصالة الفن وتفرّده).
- تمكين البشريّة من أفق للمشاركة (التقاء الإنسان بالإنسان والتمكن من التعايش السلمي) في حقيقة جماليّة تنشد الكونيّ والإنسانيّ .
- تمكين البشريّة من أفق للغبطة والانتشاء والمتعة الجماليّة الخالصة مما يحرّرها من ثقل الواقع وآلامه ويساعدها على الإقبال على الحياة.
- تأصيل الوجود وإحياء الحقيقة الأولى للوجود البشري وبالتالي تمعينه بالتعبير عنه رمزيا، تعبيرا جماليا (الالتذاذ بالكلمة ومتعة اللون ..)
- تأويل العالم وخلق رؤية له تساعد على تعقّله وإدراك حقيقته ومعناه (بالتعبير الجمالي عن العالم ، بخلق الأشكال والأساطير ..)
- إنشاء حكم إيتيقي غير أخلاقي لوجودنا بالتعبير عنه قيميّا (تعبيريا من جهة الجمال كقيمة أي تقديره جماليا) يساعد على إنشاء "سلوك إيتيقي جمالي" في الوجود (احترام الجمال في العالم وتقديره .)

ملاحظة: يمكن للمترشّح أن يكتفي بنقطتين من هذه اللحظة وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

- **المناقشة:**

المكاسب:

	- خصوصيّة التّجربة الفنّية كتجربة جماليّة لا تنفي مشاركة الفن في قول ضرب من الحقيقة. - يطرح الفنّ وفق هذه الخصوصيّة إمكان الجمع بين الأصالة والتفرّد من جهة والاضطلاع بمسؤولية تغيير الوضع الإنساني من جهة أخرى. - الفنّ يطرح أفقا استيتيقيا للتحرر بفعل قدرته على المساءلة والنقد والشك ... - الإبداع الفني أفق للمشاركة وتحقيق الكونيّ وارتقاء بالإنسان قيميًا وحضاريًا. - تجاوز التّقابلات السّائدة بين الذّاتيّة والموضوعيّة وبين المتعة والفكرة وبين الحرّيّة والضّرورة. - تجاوز الرّؤية المحقّرة للفنّ. **الحدود:** - تنسيب القول بحرية الفنّان في التّعبير جماليّا بالإشارة إلى وجود الفنّان داخل أشكال من الضّرورة الاجتماعية والسياسية، ومن الخضوع لسياسة الحقيقة التي تحكم مجال نشاطه، وتشكّل حدودا فعلية للخلق والتعبير. - تنسيب القول بالتزام الفنان بفنّه وبواقعه بالنظر إلى إمكان التوظيف الإيديولوجي للفنّ كانصهار الفنان في لعبة تقريظ السّلطة والدّفاع عنها. - تنسيب القول باهتمام الفن بالحقيقة بالنظر إلى ارتباط الفنّ بالانفعالات والرغبات. - صعوبة تحديد ما يعنيه الفنّ الحقيقيّ وأصالة العمل الفنّي لاقتران الفنّ بالفنّان من جهة وبموجب الطابع الرمزي للعمل الفنّي الذي يجعله متعدّد الدلالات خاضعا لمنظورية التأويل على عدّة وجوه، من جهة أخرى. - رفض خضوع الفنّان لإكراهات خارجيّة لا تسوّغ المساواة بين إرضاء الطّغاة وتمجيد الثورات. - التساؤل عن وجاهة الحديث عن حقيقة فنّية في ظلّ مراجعة جذرية لمفهوم الحقيقة سواء في مستوى الخطاب الميتافيزيقي أو في مستوى الخطاب العلمي. **ملاحظة: يكتفي المترشح بأحد المكاسب و أحد الحدود و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي**
20-15	بالإضافة إلى ما سبق: - توفّر ثقافة فلسفية متينة مع حسن توظيف المرجعيات (أرسطو – مرلوبونتي – هيدغار–غادامار–هيغل–كانط– ماركس...) - بيان راهنية مشكل العلاقة بين الفنّ والحقيقة والواقع: بالإشارة إلى ما يمثّله الفنّ بالنظر إلى غيره من الإبداعات الإنسانية من أفق للمتعة والتحرّر في عالم تحكمه الضّرورات. - حسن الاشتغال على المفاهيم. الإشارة إلى ما يراهن عليه الكاتب: أهمية الربط بين الفنّ و الحرية.
عناصر تشجيعية في المجالات دون 20-15	كل مترشّح يتفطّن إلى الرهانات أو الضمنيات و يحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للامتحانات

الاختبار: **الفلسفة**		الجمهورية التونسية
الشعب العلمية و شعبة الاقتصاد و التصرف		وزارة التربية
الحصة : 3 س	الضارب : 1	**امتحان البكالوريا**
الدورة الرئيسية		**دورة 2017**

القسم الأوّل: 10نقاط

التمرين الأول : 2ن

"ليس هناك نماذج خاطئة". اكشف ضمنيّة من ضمنيّات هذا القول.

التمرين الثاني : 2ن

" لا تستقيم الحريّة دون نظام، ولا قيمة للنظام دون حريّة". قدّم حجة تُؤكّد هذا القول.

التمرين الثالث :6ن - النصّ:

إنّ الانغلاق على الذّات يتعارض هنا مع الانفتاح على الآخرين. فاعتقاد مجموعة ما بأنّها هي الوحيدة التي تتّصف بالإنسانيّة، ورفضها معرفة أيّ شيء لا ينتمي إلى تجربتها الخاصة، وعدم تقديمها أيّ شيء للآخرين، وتعمّدها الانغلاق في بيئتها الأصليّة، هو مؤشّر بربريّة. أمّا الاعتراف بكثرة المجموعات والمجتمعات والثقافات الإنسانيّة، والاندماج بيُسر مع الآخرين، فهو جزء من الحضارة. إنّ هذا الانفتاح التدريجي لا يجب خلطه مع مناصرة الأجانب أو مع التفضيل الآليّ للغرباء، ولا مع أيّ تعلّق جامح بالمغايرة. بل المقصود بكلّ بساطة هو القدرة الكبيرة نسبيّا على الاعتراف بإنسانيّتنا المشتركة.

هناك طريقة أخرى للانتقال من البربريّة نحو الحضارة، تقضي بالانفصال عن الذّات للتّمكن من معاينتها من الخارج كما بأعين الآخرين، أي إصدار حكم نقديّ لا ينال الآخرين فحسب، وإنّما يتوجّه كذلك إلى ذواتنا (...).

من المفيد أن تكون لنا القدرة -إذا ما استدعى الأمر ذلك- أن نوّجه نظرة متفحّصة إلى ذواتنا، وإلى جماعتنا وإلى الشعب الذي ننتمي إليه، كي نكون على استعداد بأن نكتشف أنّه بإمكاننا "نحن" أن نرتكب أعمالا بربريّة.

تودوروف - الخوف من البرابرة

أنجز المهام التّالية انطلاقا من النصّ:

1) صغ إشكالية النص . (2ن)
2) حدّد مؤشّرا من مؤشّرات البربريّة .(2ن)
3) اكشف رهانا من رهانات النصّ. (2ن)

القسم الثاني: 10نقاط

يختار المترشّح أحد السؤالين التّاليين، ليحررّ في شأنه محاولة في حدود ثلاثين سطرا:

السؤال الأوّل : هل في طلب الرّفاه ما ينفي الالتزام بالفضيلة؟

السؤال الثّاني: هل يمكن اعتبار الغير تهديدا لاستقلاليّة الذات؟

RÉPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION EXAMEN DU BACCALAURÉAT SESSION 2017	Épreuve : **Philosophie** Sections scientifiques et section de l'économie et de la gestion Durée : 3h — Coefficient : 1 Session principale

Première partie (10 points)

Exercice n°1 (2 points)

Dégager l'un des présupposés de cette affirmation :
« Il n'y a pas de modèles qui sont faux ».

Exercice n°2 (2 points)

Donner un argument pour justifier cette citation :
« La liberté ne va pas sans l'ordre ; l'ordre ne vaut rien sans la liberté ».

Exercice n° 3 (6 points) : Texte

L'enfermement en soi s'oppose ici à l'ouverture aux autres. Se croire le seul groupe proprement humain, refuser de rien connaître en dehors de sa propre expérience, de rien offrir aux autres, rester délibérément enfermé dans son milieu d'origine est un indice de barbarie ; reconnaître la pluralité des groupes, des sociétés et des cultures humaines, se mettre de plain-pied avec les autres fait partie de la civilisation. Cette extension progressive ne se confond pas avec la xénophilie, ou préférence systématique pour les étrangers, ni avec un quelconque culte de la différence ; simplement, on indique ainsi la capacité, plus au moins grande, de reconnaître notre commune humanité.

Une autre manière d'avancer de la barbarie vers la civilisation consiste à se détacher de soi pour devenir capable de se voir comme du dehors, comme à travers les yeux d'un autre, donc d'exercer un jugement critique non seulement à l'égard des autres mais aussi de soi-même. (...) On gagne en revanche à être capable, quand c'est nécessaire, de tourner un regard scrutateur sur soi, sur sa communauté, sur le peuple dont on fait partie, afin d'être prêt à découvrir que «nous» sommes capables d'actes de barbarie.

Tzvetan Todorov, ***La peur des barbares.***

Accomplir les tâches suivantes à partir du texte :

1- Dégager la problématique du texte. (2points)
2- Indiquer un des indices de la barbarie. (2 points)
3- Dégager un des enjeux du texte. (2points)

Deuxième partie (10 points)

Le candidat est appelé à rédiger un essai dans les limites de 30 lignes concernant l'une des deux questions suivantes :

Question n°1

La quête du confort nie-t-elle le respect de la vertu ?

Question n°2

Peut-on considérer autrui comme une menace à l'autonomie du sujet ?

الشعبة: **الشعب العلمية وشعبة الاقتصاد والتصرف**	المادة: **الفلسفة**	امتحان البكالوريا دورة 2017

الإصلاح ومقياس إسناد الأعداد

	مقياسالإصلاح	المجال
	القسم الأوّل	
التمرين 1	**"ليس هناك نماذج خاطئة"** **اكشف ضمنيّة من ضمنيّات هذا القول.** يطالب المترشح بالكشف عن ضمنيّة من ضمنيّات هذا القول كأن يكشف: *أنّ النموذج العلمي لا يخضع لمعايير الصواب والخطإ. * أنّ النماذج تحتكم لمعايير الملاءمة والصلاحيّة لا إلى معيار المطابقة. * أنّ النماذج العلميّة لا تدعي طلب الحقيقة بما هي مطابقة الحكم للواقع. * أنّ معيار صلاحيّة النماذج يتحدد أساسا بسياقها التيليولوجي أو التداولي. * أنّ النماذج تتصوّر على قاعدة معرفة- مشروع لا على قاعدة معرفة موضوع. *أنّ قيمة النموذج تستمدّ من الفاعليّة والنجاعة .	نقطتان
التمرين 2	**" لا تستقيم الحريّة دون نظام، ولا قيمة للنّظام دون حريّة "** **قدّم حجة تُؤكّد هذا القول.** يطالب المترشح بتقديم حجّة كأن يشير إلى أنّ: - الحريّة تتحوّل في غياب النظام إلى فوضى، ويتحوّل النظام إلى استبداد في غياب الحريّة. - تحققّ شرعية السيادة هو رهين التّلازم بين الحريّة والنظام. - الشعب لا يتمتّع بسيادته كاملة، إلاّ بتوفرّ النظام والحريّة. - المواطنة لا تكتمل إلاّ بالجمع بين طاعة القانون وضمان الحقّ في ممارسة الحريّة.	نقطتان
التمرين 3	*تودوروف – الخوف من البرابرة- ما وراء صدام الحضارات* **1) صغ إشكالية النص؟** إمكانية أولى: ما هي شروط الانتماء إلى الحضارة الإنسانيّة؟ هل يكون ذلك بالتمركز على الذّات و الانغلاق في بيئتها الأصليّة أم يكون بنقد هذا التمركز والانفتاح على الآخرين؟ إمكانية ثانية: ما هي شروط تجاوز البربريّة؟ هل يكون بنقد الآخر الثقافي فحسب أم بنقد ذواتنا و الحضارات التي ننتمي إليها أيضا ؟	2ن

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للامتحانات

	2) حدّد مؤشّرا من مؤشّرات البربريّة يمكن للمترشح أن يتبيّن أحد المؤشّرات التالية: - الانغلاق على الذّات ورفض الآخر. - التمركز على الذات والنرجسيّة . - عدم الاعتراف بالكثرة والتعددّ والاختلاف. - عدم القدرة على المعاينة النقدية للذات و للحضارة التي ننتمي إليها. - ملاحظة : تقبل المحاولة التي تكتفي باقتطاع المؤشر من النص .	2ن
	3) اكشف رهانا من رهانات النصّ **يمكن للمترشح أن يتبيّن أحد الرهانات التالية:** **- الوعي بقيمة الانفتاح على الآخر الثقافي .** **- إدراك قيمة التعايش السلمي في بناء كوني إنساني.** **- الوعي بقيمة التثاقف في إثراء الوجود الإنساني.** **- التحررّ من التصنيف التفاضلي للشعوب بين متحضّرة وأخرى متوحّشة أو بربريّة** **- تأكيد قيمة النقد في تحرير الانتماء الثقافي من الدغمائيّة والتعصّب.**	2ن
	القسم الثاني	
السؤال الأوّل	**هل في طلب الرفاه ما ينفي الالتزام بالفضيلة؟**	
	مقاييس الإصلاح	المجال
	- خروج تام عن مضمون السؤال، كأن يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة. - انعدام المساءلة الفلسفيّة في كامل المحاولة. - سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الأخلاق: الخير والسعادة. - الاكتفاء بسرد معلومات حول الخير والسعادة دون اعتبار لخصوصيّة السؤال ودون اتخاذ موقف من المسألة.	3-0
	- -تناول المسألة المطروحة في السؤال دون قدرة على صياغة المشكل الفلسفي بوضوح. - توفرّ مقاربة جزئيّة للمشكل كأن يكتفي المُترشّح بالاشتغال على الموقف القائل بالتلازم بين طلب الرفاه والالتزام بالفضيلة أو بالتعارض بينهما مع تعثّر في التحليل والحجاج. - -الانتهاء إلى موقف من المشكل وإن ببعض التعثّر دون إبراز قيمته. - -توفر فكرة ناظمة.	6-4
	اللحظة الأولى: بناء المشكل **أ- التمهيد: يمكن للمترشّح الانطلاق من:** - التعارض القائم بين ما يمثّله الرفاه من إشباع للرغبات وما يمثّله الالتزام بالفضيلة من كبح لها وتحكّم فيها.	

	- ما أفضى إليه مجتمع الاستهلاك من سيادة لقيمة المنفعة و الرّفاه ممّا أدّى إلى تراجع منزلة قيمة الفضيلة. - من المفارقة التي تحكم الوجود الإنساني والقائمة على اعتبار أنّ السعادة الحقيقية تقطع مع اللذة وتشترط التحرر من كل ما هو حسي مقابل انخراط الإنسان المعاصر في مجتمع استهلاكي تحكمه قيم التملك التيّ تجعل من الرفاه المادي عنوانا للسعادة. **ب- الإشكاليّة:** **إمكانية أولى : ما طبيعة العلاقة القائمة بين الرفاه والفضيلة؟ هل يستدعي طلب الرفاه التضحية بالفضيلة دائما أم أنّ السعادة تقوم على أساس التوازن بين التقيّد بالفضيلة وطلب الرفاه؟** **إمكانية ثانية:** على أيّ جهة تتحدد علاقة الفضيلة بطلب الرفاه؟ هل على جهة التناقض والتنافر أم على جهة التلازم والتشارط؟ **اللحظة الثانية:** بلورة الموقف من المشكل المطروح كأن يعتمد المترشّح التمشّي التالي: **1- في تأكيد التعارض بين طلب الرفاه والالتزام بالفضيلة: وذلك ببيان:** - أنّ الفضيلة تقتضي سلوكا يقوم على مقاومة الرغبات وعدم الانسياق وراء الملذّات. - أن الفضيلة تستدعي صفاء داخليّا لا يتحققّ إلا بازدراء مطلب الرفاه بما هو قيمة ماديّة تخضع لمعيار استهلاكي. - أن الفضيلة تعبّر عن توافق مع منطق العقل وعن حكمة عمليّة قوامها الاعتدال على خلاف طلب الرفاه بما هو انخراط وإفراط في طلب اللذة وتغييب للعقل والتعقّل. - أن الفضيلة تعبّر عن ضرب من الكمال في حين أن طلب الرفاه يعكس قيمة عرضية. أو طلب الرفاه يجعل السعادة مثلا أعلى خبريّا يقترن بصناعة اللذّة ولا علاقة له بالفضيلة بما هي مثل أعلى أخلاقي. - أن الفضيلة قيمة نوعيّة معياريّة، في حين يُعد الرّفاه قيمة كميّة قابلة للقيس. - ارتباط الرفاه بالحضارة المعاصرة ومجتمع الاستهلاك بما يجعل السعادة مختزلة في الجاه والثروة دون اعتبار للقيم الأخلاقية بما فيها الفضيلة. - طلب الرفاه يختزل السعادة في التملك ويخضعها إلى لعبة السوق ومنطق الربح. - أن مطلب الرفاه يفيد اختلاط كلّ العلامات وكلّ القيم، بما يؤكّد تعارض	10-7

	هذا المطلب مع الفضيلة بما هي التزام أو مثل أعلى أخلاقي. ملاحظة: يكتفي المترشّح بإدراج نقطتين في هذه اللحظة. 2- في تجاوز التعارض بين طلب الرفاه والالتزام بالفضيلة: وذلك ببيان: - أن الرفاه بما هو رغد العيش أو حسنه أو بهجته هو تدبير للوجود وفق مقتضيات العقل وهو ما لا يتعارض مع الفضيلة كقيمة أخلاقيّة. - أن الالتزام بالفضيلة لا يتعارض مع طلب الرفاه إذا فهمت الفضيلة على معنى الحكمة العمليّة القائمة على مبدأ الاعتدال أو على إمساك بالوسط بين حدّين أحدهما إفراط والآخر تفريط، ليكون مطلب الرفاه من ضمن الخيرات التّي تتطلب تحقيقا للسعادة. - أن الرفاه مطلب يقتضي ربط الفضيلة باللذّة التي تُعدّ منطلق السعادة ومنتهاها - أن معيار الأخلاقيّة ينبني على نفعيّة الفعل وأن غاية الفعل الأخلاقي القصوى تكمن في تحقيق أكبر قدر من المنفعة التّي تفيد القدرة الكافية في مجال معيّن على إنتاج ربح أو امتياز أو لذّة أو خير، أو تجنّب ألم أو ضرر. - أن الرفاه لا يتعارض مع الفضيلة مادام لا يُحمل على معنى فرديّ.إذ لا تقبل الحكمة أن نكون سعداء في ظلّ شقاء الآخرين أو عبر بؤسهم. - أنّ الفضيلة فضائل،والرفاه يقوم على العلم بالخير والعمل به، أو أنّ كلّ إنسان مُعدّ نحو فضيلة ما، ولذلك تتعددّ سبل السعادة بتعددّ الفضائل والرفاه هو أحد هذه السبل. - إذا كانت الفضيلة شرط السعادة التي تحمل على معنى السكينة باستبعاد أكبر قدر من الألم وتحقيق أكبر قدر من اللذّة فإنّ السعادة كما الفضيلة تفترضان حدّا أدنى من الرفاه، لتكون الفضيلة شرط الرفاه لا العكس... **ملاحظة: يكتفي المترشّح بإدراج نقطتين في هذه اللحظة.** **ملاحظة: يمكن للمترشّح أن يختار مسارا حجاجيّا مغايرا ينطلق فيه من نفي التعارض بين طلب الرّفاه والالتزام بالفضيلة ثمّ يبيّن التعارض بينهما في لحظة ثانية.** **اللحظة الثالثة: لحظة الاستخلاص** يستخلص المترشّح : - أنّ طلب الرفاه لا يتعارض مع الالتزام بالفضيلة ،إذا كان الرفاه وجها من وجوه الخير أو تمظهرا من تمظهراته.	

الجمهورية التونسية
وزارة التربية
الإدارة العامة للامتحانات

	قيمة هذا الموقف: - التخلّص من الطّابع المجرّد والصوري للفضيلة. - التأكيد على الطّابع النسبي للقيم، فما كان يُعدّ عائقا أمام السعادة يمكن أن يتحوّل إلى دافع لتحقيقها أو عنوانا لتحقّقها. واعتبار أنّ الفضيلة فضائل. - التأكيد على أن الرفاه لا يُعبرّ ضرورة عن الانسياق وراء الفردانيّة، وإنّما قد يعكس طلبا لسعادة لا تكون إلاّ مع الآخرين. **ملاحظة: يكتفي المترشّح بإدراج نقطة في مستوى بيان قيمة الموقف** **ملاحظة: يمكن للمترشّح أن يخلص إلى موقف يُؤكّد التعارض شريطة أن يكون الموقف في انسجام مع التمشّي الحجاجي الذي اعتمده وأن يبرز قيمته.**	
السؤال الثاني	**هل يمكن اعتبار الغير تهديدا لاستقلاليّة الذّات ؟**	
	مقياس الإصلاح	**المجال**
	- خروج تامّ عن مضمون السّؤال كأن يتناول المترشّح بالتّحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة. - انعدام المساءلة الفلسفيّة في كامل التّحرير. - سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الإنيّة والغيريّة. - الاكتفاء بسرد معلومات حول الإنيّة والغيريّة دون اعتبار لخصوصيّة الموضوع ودون اتّخاذ موقف من المسألة.	3-0
	- الانتباه إلى المشكل الذي يثيره السؤال دون القدرة على صياغته بوضوح. - وجود فكرة ناظمة في محاولة الإجابة عن السؤال. - توفرّ مقاربة جزئيّة للمشكل كأن يعتبر الغير تهديدا للذّات أو العكس دون الاشتغال على معنى الاستقلالية مع تعثّر في مستوى البناء. -الانتهاء إلى موقف من المشكل وإن ببعض التعثّر ودون إبراز قيمته.	6-4
	اللحظة الأولى: لحظة البناء - <u>التمهيد:</u> <u>إمكانيّة أولى:</u> الانطلاق من حاجة الذّات إلى إثبات ذاتها لذاتها وللذّوات الأخرى وما قد يثيره اللقاء بالغير من مواجهة وعنف. <u>إمكانيّة ثانية:</u> الإشارة إلى المفارقة التي تسم منزلة الغير في علاقته بالأنا من جهة	10-7

الجمهورية التونسية وزارة التربية الإدارة العامة للامتحانات

حاجة الأنا للعيش المشترك مع الآخرين، ومن جهة ما يمكن أن يشكّله حضور الغير من خطر مهدّد للذّاتيّة.

- الإشكاليّة :

إمكانيّة أولى: أيّة منزلة يحتلّها الغير بالنّسبة إلى الذّات؟هل يشكّل الغير تهديدا لاستقلاليّتها أم أنّه يمثّل شرط إمكان تحقّقها؟

إمكانيّة ثانية: على أيّ نحو يمكن تحقيق استقلاليّة الذّات؟ هل أنّ اللّقاء بالغير يلغيها أم هو ما يمنحها قيمة ومعنى؟

اللّحظة الثّانية: بلورة الموقف من المشكل وفق التمشّي التّالي:

اعتبار الغير تهديدا لاستقلاليّة الذّات: وذلك ب:

- تحديد دلالة الذّات بما هي نفس عاقلة أو جوهر مفكرّ مكتف بذاته أو بما هي إرادة حرّة.
- تحديد الاستقلاليّة على أنها مقاومة للتّبعية للغير.
- الوقوف على دلالة الغير بما هو آخر إنسانيّ مشيّء للذّات متعال عليها سالب لحريّتها.
- بيان أنّ اللّقاء بالغير كثيرا ما يتحوّل إلى صراع وهيمنة وتسلّط ونفي تُجرّد الذّات من استقلاليّتها.

اعتبار الغير مصدر إغناء للذّات وضمانة لاستقلاليّتها: وذلك ب:

- تحديد دلالة الذّات على معنى الوجود القصديّ في العالم ومع الآخرين، حيث يتشكّل نسيج من العلاقات البينذاتيّة أو اعتبار الإنسان كائنا اجتماعيّا لا يمكنه أن يستغني عن الغير ليوجد كذات مستقلّة.
- مراجعة دلالة الغير على أنّه آخر مختلف يمثّل الانفتاح عليه تكريسا لتمايز الذّات وفرادتها.
- اعتبار اللّقاء بالغير محرّرا للذّات من وهم العزلة بما هي سبيل لتحقيق الاستقلاليّة.

أو

- بيان أن الاعتراف المتبادل بين الأنا والآخر يضفي معنى على الوجود الإنساني ويكشف عن ثرائه وتعددّ أبعاده.

أو

- بيان أن إقصاء الغير بدعوى استقلاليّة الذّات هو صورة لضياع

الذّات أو اغترابها.

ملاحظة: يمكن للمترشّح أن يتخيّر تمشّيا مغايرا يدمج فيه العنصرين الأوّل والثّاني.

اللّحظة الثالثة: لحظة الاستخلاص

يستخلص المترشّح :

- استقلاليّة الذّات هي مهمّة تضطلع بها الذّات لكنّها لا تتحقّق في العزلة.

أو

- مخاطر اللّقاء بالغير هي نتيجة للإقصاء المتبادل.

أو

- استقلاليّة الذّات ليست رهينة نظرة مجرّدة للغير بل تتحدّد انطلاقا من شروط اقتصاديّة واجتماعيّة وتاريخيّة أو نفسية.

بيان قيمة الموقف:

- تأكيد قيمة الوجود البينذاتيّ في تحقّق الاستقلاليّة.
- إبراز قيمة التّعلّق بحكمة العيش معا.
- اللّقاء بالغير ليس نفيا للاختلاف بل هو أفق للانفتاح على قيم التّواصل و الحوار.

ملاحظة: يمكن للمترشّح أن ينزّل السّؤال في سياق الخصوصيّة والكونيّة كما يمكنه الجمع بين السجلّين.

الجمهورية التونسية
وزارة التربيـــة
...ارة العامة للامتحانات

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	الاختبار: **الفلسفة**
	الشعبة : **الرياضة**
	الحصة : 3 س — الضارب : 1.5

القسم الأول: 14 نقطة

النّص:

يجب أن تُمارس كلّ أشكال الرّياضة من قبل الجميع. إذ لا غنى عن النّشاط الرّياضيّ لتحقيق توازن الأفراد والمجتمعات في الآن ذاته. إنّ على الرّياضة أن تكون تعبيرا عن الممارسة الدّيمقراطيّة، وألاّ تسمح لأحد بأيّ امتياز، وأن تنحو منحى كونيّا.

غير أنّ الممارسة الرّياضيّة قد شهدت، بالتّأكيد، إنحرافًا عن أهدافها الحقيقيّة بفعل تأثير المجتمع اللّيبراليّ والرّأسماليّ. حيث أصبحت الرّياضة مرتبطةً بمنظومةٍ تفرض قانون الرّبح والمردوديّة وتجعل منها بضاعة مثل سائر البضائع وأداة تضليل اجتماعيّ من خلال خلق نخبة مصطنعة وجعل النّشاط الرّياضيّ نشاطا فرجويّا.

(...) إلاّ أنّه يمكن للرّياضة أن تغيّر من طبيعتها مع ظهور مجتمع أكثر ديمقراطيّة. حيث يمكن، بل يجب، على تنظيم زمن العمل وإعادة تأسيس المنظومة التّربويّة أن يمكّنا الرّياضة، من جديد، من بُعْدٍ تحرّريٍّ.

باتريك فاسّور

كرة القدم والسّياسة

أجب عن الأسئلة التّالية بالاستناد على النص:

1) حدّد إشكاليّة النصّ.

2) إستخرج من النصّ مظهريْن من مظاهر إنحراف الرّياضة عن غاياتها الحقيقيّة وقدّم مثاليْن على ذلك.

3) ضمن أيّة شروط يمكن للرّياضة أن تُصبح ممارسة ديمقراطيّة؟

4) فيم يتمثّل البُعد التّحرّريّ الكونيّ للرّياضة؟

القسم الثاني : 06 نقاط

حرّر فقرة في حدود العشرة أسطر تجيب فيها عن السّؤال التّالي:

- هل يمثّل الوجود مع الغير فضاءً لتحقّق الإنسانيّ؟

امتحان البكالوريا دورة 2017	المادة: **الفلسفة**	الشعبة: **الرياضة**

الإصـــلاح ومقياس إسناد الأعداد

الإصلاح	مقياس إسناد الأعداد
القسم الأوّل: **السؤال الأول: - حدّد اشكاليّة النصّ.** يمكن للمترشّح أن يجيب على السؤال كالتّالي: إمكانية أولى: إلى أيّ مدى يستجيب واقع الممارسة الرّياضيّة في المجتمعات المعاصرة للرّهانات الايتيقيّة الدّيمقراطيّة والتّحرّريّة للرّياضة. إمكانية ثانية: أيّة رهانات للنشاط الرياضي؟ ما الذي يفسّر انحرافه عنها في اطار المجتمعات الرأسمالية؟ وهل يمكن أن نأمل في استعادة الرياضة لأبعادها الانسانية؟ (وضمن أية شروط يمكن للرياضة أن تستعيد دورها الانساني /الايتيقي؟) إمكانية ثالثة: أية منزلة للرياضة في عصرنا ؟ هل هي مجرّد نشاط فرجويّ خاضع لقوانين السوق خدمة لأغراض اقتصادية وسياسية أم أنها نشاط ترفيهي ذو أهداف اجتماعية ورهانات تحررية؟	03 نقاط
السؤال الثاني: - استخرج من النصّ مظهرين من مظاهر انحراف الرّياضة عن غاياتها الحقيقيّة وقدّم مثالين على ذلك. يمكن للمترشح أن يجيب على السؤال ببيان: - ارتباط الرياضة بمنظومة تفرض منطق الربح والمردودية ومثال ذلك : إن النشاط الرياضي توجهه وتتحكم فيه مجموعات اقتصادية كبرى تعمل على التأثير في قرارات المؤسسات الرياضية من أجل خدمة مصالحها (قرار تنظيم كأس العالم لكرة القدم أو قرار اختيار المدن المنظمة للألعاب الأولمبية). - تحوّل الرياضي في إطار منطق الاحتراف إلى بضاعة تخضع لقوانين السوق (العرض والطلب...) ومثال ذلك : انتقال الرياضي من ناد إلى آخر وتحوّل الأندية الرياضية إلى شركات كبرى تخضع لمنطق السوق. - تحوّل الرياضة إلى أداة للتضليل الاجتماعي . ومثال ذلك : توظيف المنافسات الرياضية لتعبئة الجماهير وقيادتهم وتوجيههم وتزييف وعيهم واخفاء التناقضات الاجتماعية وإلهاء الناس عن المشاغل الحقيقية للحياة (البطالة الفقر...). - انحراف النشاط الرياضي عن منطق الإحساس بالمتعة إلى منطق تجاوز الشرط الانساني (الإنسان الخارق) . ومثال ذلك: سعي الرياضي إلى تحطيم الأرقام القياسية بكل الوسائل واستعمال المنشطات لتأويج الأداء والرفع من القدرة على التحمّل - تحوّل المنافسة الرياضية إلى عرض فرجويّ بضائعي يسهر على انتاجه أخصائيون في الدعاية والاشهار وتعمل على تسويقه شركات تجارية كبرى مطلبها الوحيد تكديس الثروة واحتكار النشاط الرياضي . ومثال ذلك : احتكار بعض القنوات التلفزية لحقوق بثّ المباريات.	04 نقاط

04 نقاط	**السؤال الثالث: - ضمن أيّة شروط يمكن للرّياضة أن تصبح ممارسة ديمقراطيّة؟** يمكن للمترشح أن يجيب على السؤال ببيان : - أنْ تكون المنافسات الرياضية مناسبة للالتقاء وتكريسا لقيم التحابب والاخاء والسلم (المشاركة، التعاون، الاحترام،التعارف،التبادل...) قطعا مع منطق الربح والمردودية - أنْ يكون الحق في ممارسة الرياضة حقا مشاعا لكل البشر، لكل الشعوب، حقا يتساوى فيه كل فرد مع أيّ إنسان في العالم بصرف النظر عن انتمائه الوطني أو الاقليمي أو الديني. - أنْ تتمّ المنافسات الرياضة اعدادا وإنجازا وتوزيعا بمنأى عن أشكال التوظيف الإيديولوجي والسياسي وضروب الصراعات الثقافيّة.
03 نقاط	**السؤال الرابع:** - فيم يتمثّل البعد التّحرّريّ الكونيّ للرّياضة؟ يمكن للمترشح أن يجيب على السؤال ببيان : - أنّ الرياضة تحرر الفرد من انغلاقه وفرديته وتجعله ينخرط في ممارسة نشاط يلتقي فيه بالآخر ويعقد معه علاقات تواصل وتعارف. - أنّ الرياضة تحرر الشعوب من عزلتها ومن عدائيتها واستعلائها عن الآخر بما يتيح بناء سياقات للغيرية: الصداقة والحوار بين الشعوب والثقافات.
الجمهورية التو... وزارة التربية الإدارة العامة للامـ...	***القسم الثاني :*** **هل يمثّل الوجود مع الغير فضاء لتحقّق الإنسانيّ؟** **التمهيد :** يمكن للمترشح أن يمهّد للمشكل بالإشارة إلى : - إمكانية أولى: المفارقة القائمة بين وعي الإنسان بحاجته الى الغير من ناحية وهيمنة نوازع الفردية والأنانية من ناحية أخرى وما يترتب على ذلك من إرباك للعلاقة مع الغير. - إمكانية ثانية: ما يسم العلاقة بين البشر من توتّر يتجلّى في ضروب العنف وأزمات التواصل الأمر الذي بات يهدد كونية العلاقة بالغير وينذر بانهزام الانساني واليأس من العقل.
06 نقاط	**طرح الإشكالية :** - إمكانية أولى: إذا كان قدر الإنسان أن يحيا مع الآخرين فهل يمثّل العيش مع الغير ضمانة لتحقيق انسانية الانسان أم هو على العكس من ذلك مصدر لإغترابه؟ - إمكانية ثانية: بأيّ معنى يمثّل لقاء الإنسان بالإنسان غيريّة تؤكّد كونيّة الانساني؟ وهل لا يوشك-هذا اللقاء أن يكون قاتلا يعطّل تحقّق مطلب الانساني؟ **بلورة الجواب** وفق اللحظات التالية: لحظة أولى: الوجود مع الغير يمثّل فضاء لتحقق الإنساني من جهة اعتباره: - استجابة لحاجة أصيلة لدى الانسان (الوجود الاجتماعي القائم على التعاون والمشاركة).

- استكمالا لإنسانية الإنسان (الغير بما هو شرط للوعي بالذات ولوجود الأنا). - قائما على لقاء بين ذوات عاقلة مفكرة بإمكانها التبادل الفكري والنفسي. - تجلّيا لما به يكون الإنسان إنسانا وهو إبداع القيم (الحق ، الخير، الجمال، الحرية) بما هي وسائط معيارية لتنظيم علاقة الأنا بالغير إذ لا معنى للقيم في غياب الغير. - سياقا وأفقا لتشكّل الوجود النوعي/التاريخي للإنسان المشروط بتفاعل الأنا مع الغير. لحظة ثانية: في التظنّن على اعتبار الوجود مع الغير مجالا لتحقق الإنساني وذلك ببيان: - إمكانية أن يتحوّل هذا الوجود مع الغير إلى سلب للحرية (الوجود البينذاتي مهدد بالموضعة والخضوع لمختلف أشكال التسلّط). - إمكانية أن تهيمن نوازع الفردية والأنانية على العلاقة بالغير بحيث يسود العنف بدل الحوار، والاستعلاء بدل الاحترام، والنفي بدل الاعتراف، والكراهية بدل الحب والتجاهل بدل التعاطف. يستخلص المترشح : - الطابع الاشكالي للعلاقة بين الأنا والغير وأن تحقق الانساني في هذا السياق يظل جهدا إنسانيا متواصلا للفهم والاعتراف بحيث يكون اللقاء بالغير مهمّة ومغامرة يضطلع فيها كل إنسان بتبعات تجربة المغايرة.	